

Distr.: General  
1 July 2024  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والسبعون  
البند 61 من جدول الأعمال  
بناء السلام والحفاظ على السلام

رسالة مؤرخة 28 حزيران/يونيه 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد  
الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه البيان الصادر عن مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد  
الروسي، وذلك بمناسبة اليوم الدولي للعمل البرلماني (انظر المرفق).  
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار  
البند 61 من جدول الأعمال.

(توقيع) فاسيلي نيينزيا



الرجاء إعادة استعمال الورق



## مرفق الرسالة المؤرخة 28 حزيران/يونيه 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

### البيان الصادر عن مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بمناسبة اليوم الدولي للعمل البرلماني

بمناسبة اليوم الدولي للعمل البرلماني، الذي يُحتفل به سنويا في 30 حزيران/يونيه عملا بمقتضيات القرار 278/72 الذي اتخذته الجمعية العامة في 22 أيار/مايو 2018 (A/RES/72/278)، يناشد مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي المنظمات البرلمانية الدولية والبرلمانات الوطنية أن تعمل معًا من أجل تعزيز العلاقات السلمية ذات الفائدة المتبادلة بين الشعوب والدول.

ويشير أعضاء مجلس الشيوخ بالاتحاد الروسي إلى أن إرساء نظام عالمي جديد قائم على المزيد من العدل وتعدد الأقطاب هو عملية موضوعية. أما محاولات دول الكتلة الغربية الهادفة إلى إلزام المجتمع الدولي بنموذج نظام عالمي أحادي القطب، يستند إلى الإملاءات الأنانية لواشنطن وتوابعها، فمحكوم عليها بالفشل. وفي هذا السياق، تتزايد أهمية الدبلوماسية البرلمانية في إقامة حوار بناء بين الدول.

ويشدد مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي على أن الاتحاد البرلماني الدولي يضطلع بدور خاص في تعزيز فعالية العمل المشترك بين المشرعين من مختلف البلدان، ومنه بالأخص العمل على التصدي للتحديات والتهديدات الجديدة التي تواجه البشرية.

ويعمل أعضاء مجلس الشيوخ بالاتحاد الروسي على تعزيز التعاون المثمر مع زملائهم من الدول الأخرى ضمن إطار الجمعية البرلمانية للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، والجمعية البرلمانية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، والجمعية البرلمانية لاتحاد بيلاروس وروسيا، والجمعية البرلمانية الآسيوية، والمنتدى البرلماني لآسيا والمحيط الهادئ.

ويدين مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بشدة ما تقوم به بلدان الكتلة الغربية من محاولات هدامة سافرة لعرقلة عمل الوفد الروسي في الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ويرى أعضاء مجلس الشيوخ بالاتحاد الروسي ضرورة أن يعود التعاون داخل الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والجمعية البرلمانية لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والجمعية البرلمانية المشتركة المعنية بالأرثوذكسية إلى مساره في إيلاء المراعاة الصارمة لمبادئ المساواة في الحقوق بين المشرعين ورفض العقبات المصطنعة أمام عمل الوفود البرلمانية.

ويلاحظ مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي أهمية مواصلة تطوير الاتصالات المباشرة مع البرلمان العربي، وبرلمان أمريكا اللاتينية، وبرلمان السوق الجنوبية المشتركة، وبرلمان أمريكا الوسطى، وأيضا مع الاتحاد البرلماني العربي، والاتحاد البرلماني الأفريقي، وبرلمان البلدان الأفريقية، واتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، والجمعية البرلمانية الدولية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا.

ويعرب أعضاء مجلس الشيوخ بالاتحاد الروسي عن أملهم في أن يقدم مشرعو الدول الأعضاء في مجموعة بريكس، الذين سيجتمعون لأول مرة بشكل موسع ضمن المنتدى البرلماني العاشر لمجموعة

بريكس الذي سيعقد في سانت بطرسبرغ في تموز/يوليه 2024، مساهمتهم في تحسين فعالية نظام العلاقات الدولية وضمان إضفاء الطابع الديمقراطي عليه، وذلك بالتصدي للتدابير التقييدية الأحادية التي تُفرض على الدول ذات السيادة، وتعزيز العلاقات مع الدول النامية ومع رابطات التعاون التابعة لها.

ويتوجه مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بالتهاني للزملاء البرلمانيين بمناسبة اليوم الدولي للعمل البرلماني، ويدعو إلى بذل جهود مشتركة من أجل تعزيز التعاون بين برلمانات العالم، والحيلولة دون عقوبات أحادية الجانب على المشرعين، وتعزيز أعمال مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه وقواعد القانون الدولي المعترف بها عموماً.

---